المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا عطس فحمد الله فشمته
الحديث وروى البخارى حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله وكف الضرر عن الناس قال صلى الله
عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطنى وغيره واجتناب اللهو
قال صلى الله عليه وسلم ليست من دد ولا الدد منى وقال الأثرة شر
وقال ابن عباس فى قوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث
الغنا وانتباهه رواه البخارى فى الادب فى باب اللهو واللعب
والباطل والاشرة العبث وروى ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى صوت الغناء
ينبت النفاق فى القلب وفى مسند البزار بسند صحيح عليكم بالرمى فانه
من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شى ليس فيه ذكر الله فهو لهو
ولغو الا اربع مشى الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته اهله
وتعليمه السباحة وعند ابن ماجه نحوه واماطة الاذى عن الطريق قال
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة فاوفرها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم

خاتمة العلم اسم العمل فلا يصح عمل بدونه وهو اى العمل ثمرته اى العلم
فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر وقليله اى العمل معه اى العلم خير من كثيره مع الجهل
لان من عمل بلا علم تفسد اكثر من صلاحه ثمن ثمراى من اجل ذلك كان العلم
كما قال الشافعى رضى الله عنه افضل من صلوة النافلة لانه فرض عين
او كفاية والفرض افضل من النفل لحديث البخارى السابق اول التصوف

وقد قال

وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواهما الترمذى وغيره
وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفى لفظ عند
الطبرانى قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله
وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه وفى لفظ عنده يسير الفقه خير من كثير
العبادة وفى صحيح مسلم حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث
صدقة جارية وعلم ينتفع به الحديث وفى لفظ لابن ماجه ان مما يلحق
المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وكان صلى الله عليه
وسلم يدعو اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع رواه الحاكم وغيره
وقال كل علم وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به رواه الطبرانى
واضفها اصول الدين لتوقف اصل الايمان او كماله عليه فالتفسير
لتعلقه بكلام الله تعالى اشرف الكلام فالحديث لتعلقه بكلام النبى
صلى الله عليه وسلم فالاصول وقدم على الفقه اشرف الاصل على الفرع
فالفقه اشرف من غيره للاحاديث السابقة فيه فالآلات من النحو
واللغة والمعانى وغيرها على حسبها اى قدرها فى الحاجة اليها
فالطب يليها وهو من فروض الكفاية ايضا صرح به فى الروضة وغيرها
وتحرم علوم الفلسفة كالمنطق باجماع السلف واكثر المتاخرين من الخلف
وممن صرح بذلك ابن الصلاح والنووى وخلق لا يحصون وقد جمعت
فى تحريمه كتابا نقلت فيه نصوص الائمة فى الحط عليه وذكر الحافظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)